العدد ٢٠٤
منبر للحقيقة على كل حزب
السنة الثالثة



جريدة عربية
الجمعة ٤ ذو القعدة سنة ١٣٤٥
الموافق ٦ ايار سنة ١٩٢٧

ضربة لاضريبة

حول مشروع قانون الطوابع (التمغه)

بقلم المحامي الفاضل الاستاذ ذكي بك التميمي

نشرت جريدة الحكومة الرسمية في عددها (١٨٤) المؤرخ في انيسان سنة ١٩٢٧ (وليته كان كذبة نيسان) مشروع قانون بعنوان (قانون الطوابع) لسنة١٩٢٧ نسخت به سائر القوانين السابقة عليه سواء منها ما تركته الحكومة السابقة وما وضعته حكومة فلسطين بعد الاحتلال كما نص على ذلك في الباب الثامن من ذلك المشروع ·

ليست الغرابة في صدور هذا المشروع كقانون فقد ألفت آذان الاهلين هذه النغمة حيث اخذت الحكومة تمطرهم منذ عهد الاحتلال عشرات القوانين وقلّ ان يسلم قانون منها من ان تبري له اقلام الكتاب والباحثين بالنقد وكشف العيوب وترتفع الاصوات بالاحتجاج والشكوى من الضرر الذي يترتب على تطبيقه ·

ولكن الغرابة في هذا القانون بصورة خاصة هو ان الاهلين مافتئوا يطالبون الحكومة بالغاء قانون التمغة ورفع هذه الضريبة عن عاتقهم المثقل بالضرائب لان الحكومة السابقة وضعته كضريبة لتسديد ديون الدولة العامة واحدثت ادارة خاصة لهذا الغرض كانت تسمى الديون العمومية زالت هذه الادارة وانتهى الغرض منها ومن ذلك القانون بزوال تلك الحكومة ·

وبينما كان الناس ينتظرون من الحكومة الحاضرة ان تنظر في شكواهم هذه بنظر العدل فتلغي هذه الضريبة التي ازمن التذمر من فداحتها ومن المشاكل والاضرار التي تلحق بهم من اختلال اوضاعها وصعوبة الاحاطة بقيودها وجهل الاكثرية الساحقة من سكان البلاد مما ادى الى ان تأخذ شكل ضريبة باهظة فياضة الموارد اهمها الجزاء النقدي الذي تتكبده اصحاب المصالح بسبب عدم فهمهم تفاصيل هذا القانون وشروطه لاسيما بعد الاحتلال حيث طرأ عليه من التعديلات والاضافات مازاده اضطرابا وتشويشاً شكا منه حتى الموظف وذوو المكانة العلمية في البلاد فضلا عن الاهالي البسطاء ·

نعم بينما كان اهل البلاد ينتظرون ذلك من حكمة الحكومة اذا بها تطلع عليهم بمشروع القانون الجديد الذي يعدّ غاية في الغرابة من جملة اسباب نذكر بعضها قصد الاختصار ·

(١) قد افرغ مشروع القانون بشكل مشتت القواعد والاحوال ووضعت له ابواب وفصول لم يصقلها التنسيق والتهذيب ولم تعمل فيها يد التنظيم والترتيب بصورة معقولة تقربها من الاذهان ، فجاء مشوشاً مضطرباً لا يكاد المطالع فيه يصل الى منتصف اي موضوع منه حتى ينسى اوله ولا ينتهي الى آخر الموضوع حتى لايجد شيئاً عالقاً في حافظته من الموضوع باكمله جملة وتفصيلا :

(٢) لم يصادف هذا القانون حظاً في الترجمة فقد كتبت ترجمته باسلوب غامض ركيك متنافر معتل التركيب لامنطوق له ولا مفهوم يستحيل على المطالع مهما علت مداركه ان يهضم مبناه ليفهم معناه · ولا ان يصل الى المقصود منه لا عن طريق القياس ولا عن طريق الاستنتاج وهذه علة طالما ضج الناس من شرها وتوالت صيحات المتألمين منها وعددوا على مسامع الحكومة الاضرار والمحاذير الجمة التي يحدثها عدم السهولة في تفهم القوانين بسبب ضعف الترجمة ونقص الخبرة في المترجمين الذين زادوا الطين بلة وضاعفوا البلاء وليس الذنب ذنبهم ولكنه ذنب من اختارهم لهذه المهمة الخطيرة الشاقة التي تستدعي ان يكون المترجم عالماً باللغتين المترجم عنها واليها ذا صلة علمية بموضوع القانون علماً يستطيع معه اداء الامانة في صحة الترجمة ومراعاة المستوى العلمي في الوسط الذي يترجم فيه فينقله باسلوب واضح سهل الفهم على الجميع ·

ومن الحكمة ان يختار لترجمة كل قانون اخصائيون خبيرون بموضوعه واصطلاحاته العلمية القانونية ليأتي قانوناً بالمعنى المعروف وليست فلسطين بمجدبة عن ذوي الكفاية واللياقة بل تضم ولله الحمد العدد الوفير من اهل اللياقة والكفاية في مختلف العلوم والفنون من ابنائها اصحاب البلاد ·

(٣) يخال لمن يتصفح فقرات وفصول المجازاة من هذا القانون وانواعها من سجن وغرامة ان القانون قانون عقاب ومجازاة لا قانون طوابع وضرائب ومن حسن حظ الحكومة جاءت عبارات فصل المجازاة واضحة وضوحا نسبياً لكي لاتبقى حجة لمن يلقيه سوء طالعه تحت طائلة عقاب ذلك الفصل بعكس نصوص احكام الطوابع فقد جاءت مغلقة كما اسلفنا كانها نصبت شركا للاقتناص وفي فصل المجازاة قوة منتهى الشدة والقسوة والغلو في قسمي الجزاء السجن والغرامة النقدية تشهد بذلك المادة (١٠) في البند الثالث التي قضت على من يهمل وضع الطابع المقتضى مهما كانت قيمته بغرامة قدرها عشرة جنيهات مما جعلنا نترحم على القانون السابق الذي كان يجعل الغرامة النقدية تابعة لقيمة الطابع قلة وكثرة على ان لايتجاوز الالف قرش ·

وهناك ماهو اغرب وادعى للدهشة فقد نص البند الرابع من المادة (١٦) على عدم اعتبار اي مستند كبينة اذا لم يستوف عنه رسم التمغة عند تنظيمه طبقا لاحكام هذا القانون وعلى ان عدم اعتباره هذا لايحول دون اخذ الغرامة المقررة عنه ·

و يشهد الله انني في شك من امر هذا التعبير الذي الاينطبق على مبدأ حقوقي ولا منطق سليم لمنافاته للعقل والحق وخروجه عن دائرة الحكمة في اصول التشريع ولذلك حملت ظاهر هذا النص الشاذ اما على اعتلال الترجمة وقلق التعبير واما على عدم التمكن من الفهم الصحيح ولكن اذا كان الامر كما هو المتبادر من ظاهر النص فقل على حقوق العباد ومصالحهم بل وحياتهم الف سلام

ليس وضع الطوابع مبدأً حقوقياً او قاعدة اصولية او شرطاً اساسياً في جميع الشرائع حتى اذا خلا عنه مستند يفقد قوته الحقوقية واعتباره الشرعي بل غاية مافيه انه عبارة عن مراسم عرضية لادخل لها في جوهر المعاملات والاحكام اذا حل جعل هذه المراسم قانونية كان المخالف لها عرضة للمجازاة شخصيا بدون ان يتطرق اي خلل الى المستندات والصكوك التي تقع تحت التعاقد والتعامل ما دامت شروط الصحة واركانها الحقوقية متوفرة فيها :

كما انه لوسلمنا جدلا وجاز سقوط اعتبار تلك المستندات وصكوك التعامل اذا لم تستوفه عنها رسوم التمغة فهل من العدل والحكمة والمنطق ان تصيب صاحبها صدمتان عنيفتان الاولى ضياع ماله وحقه بعدم الاعتداد بمستنده والثانية مجازاته بالغرامة على مستند سقط اعتباره؟

ان القاعدة الاصولية تقول (الاجر والضمان لايجتمعان) اي لايعاقب احد الناس بعقوبتين من ناحيتين في موضوع جرم واحد وهذا هو الحق الموافق للمحكمة واقامة ميزان العدل ·

و بعد كل ماتقدم نذكر الحكومة بالعهد الذي قطعته على نفسها في صك الانتداب ونذكرها (وهي على علم تام) بما تعاني البلاد من الضائقة المالية الآخذة بالخناق وبالفقر المستحكم بين جميع الطبقات ونطالبها باسم العدل وحرمة الحق ان تعيد النظر في هذا القانون الجائر (وهو لايزال مشروعاً لم يبرم) بمعاونة ذوي الاختصاص والخبرة فاما ان تلغيه تفريجاً لعسر الاهالي ورحمة بحالهم المحزنة المؤلمة واما ان تقلبه رأساً على عقب وتستأنف وضعه بشكل معقول لايتنافى مع الحكمة والعدل الرحمة ·

والا اذا بقي على ماهو عليه فهو اكبر ضربة تنتظم الاهلين في كافة طبقاتهم وتقضي على مصالحهم وتزيد المعضلة الاقتصادية تلبكا وتحدث اكبر اثر سيء في المعاملات وصلات التعاون المشتركة وتضر بالبلاد ضرراً بالغاً لا يخفى على الناقد البصير ·

ولنا ملء الامل بان تبرهن الحكومة على حسن نيتها نحو السكان فتحل كلمتنا هذه محلها من الاعتبار والتفكير وليس ذلك على حكمتها اذا شاءت بعزيز ·

ذكي التميمي

قصيدة امير الشعراء

في حفلة تكريمه

مرحبا بالربيع في ريعانه	وبأنواره وطيب زمانه
رفت الارض في مواكب آذا	ر وشبّ الزمان في مهرجانه
نزل السهل ضاحك البشر يمشي	فيه مشي الامير في بستانه
عاد حليا براحتيه ووشيا	طول انهاره وعرض جنانه
لفّ في طيلسانه طرر الار	ض فطاب الاديم من طيلسانه
ساحر فتنة العيون مبين	فصل الماء في الربا بجمانه
عبقريّ الخيال زاد على الطيـ	ـف وار بى عليه في الوانه
صبغة الله ! اين منها رفائيـ	ـل ومنقاشه وسحر بنانه
رنم الروض جدولا ونسيما	وتلا طير أيكه غصن بانه
وشدت في الربا الرياحين همـ	ـساً كتغني الطروب في وجدانه
كل ريحانة بلحن كعرس	ألفت للغناء شتى قيانه
نغم في السماء والارض شتى	من معاني الربيع او الحانه
اين نور الربيع من زهر الشعـ	ـر اذا استوى على افنانه
سرمد الحسن والبشاشة مهما	تلتمسه تجده في ابانه
محسن في اوانه كل شيء	وجمال القريض بعد اوانه
ملك ظله على ربوة الخلـ	ـد وكرسيه على خلجانه
امر الله بالحقيقة والحكـ	ـمة فالتقتا على صولجانه
لم تثر امة الى الحق الا	بهدى الشعر او خطا شيطانه
ليس عزف النحاس اوقع منه	في شجاع الفؤاد او في جبانه

* * *

ظللتني عناية من « فؤاد »	ظلل الله عرشه بأمانه
ورعاني رعى الاله له « الفارو	ق » طفلا و يوم مرجوّ شانه
ملك النيل من مصبيه بالشـ	ـط الى منبعيه من سودانه
هو في الملك بدره المتجلى	حف بالهالتين من (برلمانه)
زاده الله بالنيابة عزاً	فوق عز الجلال من سلطانه

« البقية في الصفحة الرابعة »

انباء البلاد العربية

سورية

ليسوا اشقياء

وانما هم مجاهدون

عندما مثل الامير مختار الجزائري امام المجلس العدلي بدمشق ليؤدي شهادته في الدعوى المقامة على المجاهد الامير عز الدين الجزائري ورفاقه قال له رئيس المجلس :

افتتحنا اعمال المجلس العدلي بمحاكمة الاشقياء مثل اديب القواص وامثاله وها نحن نختتم اعماله بمحاكمة الامراء ...

اليرموك : نعرف انه لا يحق للمجالس العدلية ان تبدي رأيها قبل المحاكمة اما المجلس العدلي الدمشقي الذي يرأسه افرنسي فهو فضلا عن انه يخالف لاصول المحاكمات ففيه اذدراء تجل عنه عامة المجاهدين فضلا عن امرائهم ، الا فليعلم كل من يعتقد اعتقاد هذا الرئيس ان الاشقياء الذين يعنيهم هم مجاهدون آثروا افتراش الارض والتحاف السماء وخوض المعارك في سبيل تحرير بلادهم على التربع كغيرهم في وظائف تباع فيها الضمائر وتسود بها الصفحات .

***

صدى الاسلام

منعت السلطة الافرنسية جريدة صدى الاسلام التي تصدر في برلين من الدخول الى البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسوي وحظرت على الصحف نشر شيء من المقالات الواردة في تلك الجريدة اذا وصلت بطرق غير قانونية .

الجابري والصلح

في فيشي .

جاء في الانباء الخاصة ان حضرة الوطنيين الفاضلين احسان بك الجابري ورياض بك الصلح يقيمان منذ اسبوع في مدينة فيشي من اعمال فرنسة المشهورة بحماماتها .

وقد سبق لنا ان ذكرنا سفر المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسي في سورية في الاسبوع المنصرم الى فيشي قصد الاستحمام فيها ...

استقالة

الوزارة اللبنانية

رفعت الوزارة اللبنانية استقالتها الى رئيس الجمهورية على اثر قرار مجلس الشيوخ الذي اشرنا اليه في العدد الفائت وقد ابرق اوغست باشا اديب رئيس الوزارة اللبنانية الموجود اليوم في باريس موافقا ايضا على الاستقالة .

وتحوم الافكار حول سماحة الشيخ محمد افندي الجسر لتأليف وزارة جديدة .

***

الثائر فندي بوياغي

نشرت الجوائب البيروتية خبر مقتل الثائر المعروف فندي بوياغي بوقعة حدثت في حوران .

انباء الثورة السورية

جاءنا من القيادة العامة مايلي :

غزوة في الجبل

قام سلطان باشا الاطرش قائد الثورة العام على رأس رجاله بغزوة في جبل الدروز فدخل قرية (ملح) واشتبك مع القوة الافرنسية المرابطة فيها فاسفرت المعركة عن قتل ليوتنان افرنسي وعبدالكريم الحلبي وثلاثة من الجنود الافرنسية وجرح اثنين واحد عشر حصانا . ثم دخل قرية (دبين) ونسف بالديناميت دار فارس الاطرش فيها فقرية (القارية) ونسف فيها دار (فائز فرج) واثنين آخرين من المستسلمين .

في حماه

تعرضت مفرزة من حملة الشمال الى استحكامات حماه ربازات مخافرها الشرقية ليل ١٩ / ٢٠ نيسان فدامت المناوشة بينها وبين حامية حماه وقوات استحكاماتها حتى منتصف الليل وانسحبت المفرزة بدون خسارة .

في حسبة

واشتبكت مفرزة ثانية في ١٤ نيسان مع قوة العدو المرابطة في جبال حسبة والقوات التي اتت بالسيارات لنجدتها فدامت حتى نصف الليل لتقهقر على اثرها العدو بخسارة غير قليلة ولم يستطع منذ ذلك الوقت ان يعاقب مشاتنا وانما اكتفى باحكام مراكزه ونصب الاسلاك الشائكة حولها للدفاع .

فرار جنود المغاربة

وتلقينا من مراسلنا في عمان مايلي :

يتواصل فرار جنود المغاربة من الجيش الافرنسي ويلتحقون بصفوف المجاهدين . اما اما الروح المعنوية في المجاهدين فحسنة جدا والاهالي القاطنين ضمن الثورة يقدمون للمجاهدين مايحتاجون اليه من مؤونة مما يبشر بانه لا خوف على المجاهدين مهما طال امد الثورة .

تسجيل شكر

للجالية المصرية في حيفا

فاننا ان نسجل على صفحات اليرموك شكرا خاصا للجالية المصرية ومن اشترك معها من السوريين وغيرهم للبيان الذي اذاعوه واعلنوا فيه ثقتهم بصاحب هذه الجريدة ورفاقه مرشحي الجمعية الاسلامية بمناسبة الانتخاب ولهذا ناننا نتقدم اليهم بالشكر على هذه الثقة التي وضعوها برجال الامة العاملين

لمساعدة المنكوبين

كتب الينا من عكا ان اهل الخير تبرعوا بمبلغ ٥٧٥ غرشا لمساعدة المنكوبين جزاهم الله خير الجزاء .

الشرق العربي

عمان — لمراسلنا الفاضل

ضيوفنا يسجنون

جيء امس الى عمان بنفر من المجاهدين وبينهم الثائرة الباسلة (ام فهد) بحجة وجودهم مسلحين في المنطقة المعلن فيها الحكم العرفي مع انهم كانوا بعيدين عنها كل البعد وغاية ما هنالك انهم استشاروا بعض اولي الامر بايراد خيولهم الى ماء قريب من تلك المنطقة فسمح لهم وما كادوا يصلون اليه حتى قبض عليهم واودعوا سجن عمان حيث حكموا بمدد مختلفة تتراوح بين ٣ و٥ اشهر الا المجاهد السيد حسن الزيبق وقرينته السيدة ام فهد فقد حكم عليهما سنة كاملة .

وهكذا امسى هؤلاء المجاهدين ضيوف السجن ولكن الذين يعلمون ما في نفوس اهل البلاد من شمم واباء وحماية كعرب كرماء يأبون اهانة ضيوفهم يأملون صدور العفو عن المجاهدين الابرياء الذين رمتهم الاقدار بين ايدي من خدعهم ممن يدعون الوطنية الكاذبة .

قائد الجيش

اجيز بيك باشا قائد الجيش العربي مدة اربعة اشهر يقضيها بلندن وسيبارحنا في القريب العاجل وقد اناب مكانه المستر ستيورت مستشار الشرطة فعسى ان يعود الى البلاد ما يبشر اهليها بتحقيقه .

مدير الشرطة

لفظت المحكمة البدائية في عمان قرارها بسجن مدير الشرطة شوكت بك مدة ثلاثة اشهر وبطرده من وظيفته مدة ستة اشهر لاختلاقه قضية الكف الاسود الشهيرة ويظهر ان لبعض كبار اولي الحل والعقد دخلا في القضية بدليل اعتراف المدير بوجود وثائق خطية منهم وبالاكتفاء بهذا القول دون اطلاع المحكمة عليها وبدليل سكوتهم على هذا الاسناد والجميع ينتظر نتيجة الاستئناف فلننتظرها ...

لمساعدة المنكوبين

قرر حزب الشعب تمثيل رواية (لولا المحامي) وتخصيص ريعها لمساعدة منكوبي الثورة السورية .

اهتمام الحكومة المصرية

بتعليم الفتيات المسلمات بفلسطين

امر وزير المعارف المصرية رئيسة بعثة الناظرات التي زارت فلسطين في الاسبوع المنصرم بان تختار طالبتان من طالبات المدارس الاسلامية التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين لالحاقها بمدرسة المعلمات الاولية بحلوان حتى اذا اتمتا دراستهن عادتا الى فلسطين للقيام بالتدريس في مدارسها

وعهد الوزير الى رئيسة البعثة بتبليغ هذا القرار الى المجلس الاسلامي الاعلى

عواطف الامة العربية

نحو فقيدها العلامة المصلح

المرحوم الشيخ احمد عباس

« ٥ »

ابدى المجمع العلمي العربي في جلسته الاخيرة شديد أسفه على وفاة المرحوم الذي لم يكن عميدا لاسرتكم وحدها بل عميدا لاسرة ابناء النهضة الاصلاحية في بلاد الشام ، لاجرم ان ابناء هذا القطر لاينسون قط خدمة الفقيد لبلادهم من الوجهة العلمية والاجتماعية والدينية والوطنية فقد كان رحمه الله عاملا على تثقيف عقول الناشئة العربية مدربا لها على العمل والنشاط وحب الوطن والاخلاص في خدمته سواء كان ذلك في المدارس التي تولى رئاستها ام في مصنفاته وآثاره ودروسه في المساجد .

اننا ابناء القطر الشامي كنا نرى في المرحوم خلفا لصديقيه العلامتين السيد جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده وانا لنرجو ان يكون لنا من ابنائه وتلامذته خير خلف لهم جميعا . فالمجمع يقدم اليكم تعزيته به . سائلا له الرحمة والرضوان » . رئيس المجمع العلمي

محمد كرد علي

من عمان : علمت بلء الحزن نعي الاستاذ الجليل فتفضل بقبول التعزية من اخ مشارك لكم بالمصاب تغمده الله بالرحمة وادامك واخوتك خير خلف لخير سلف . تحسين الفقير

من عمان : — نشاطركم بكل عواطفنا القلبية احزانكم على فقيد العلم وقائد حملة الثقافة في سورية والبلاد العربية والدكم الاستاذ الاكبر المرحوم الشيخ احمد عباس ونعزي الامة العربية بفقده سائلين لكم الصبر والسلوان .

محمد الشريقي . محمد طاهر الجقة . محمد صالح الصمادي . محمود الكرمي . الدكتور خالد الخطيب رأفت الركابي . محمد ناجي الطرابلسي . عبدالكريم زغلول . هاشم خير . نظمي عبد الهادي . عبد الستار السندروسي . ذكي الركابي . سليم الرزاز . ظافر الشهابي .

من حمص : اعزيكم بالمؤسس الجليل .

هاشم الاتاسي

اليوم وقد خمدت تلك الانوار الباهرة اللاتي اضاءت دياجير الظلام في جميع الاقطار العربية ، اليوم وقد خسرت الامة ابا رؤوفا بها وبابنائها وبطلا اوقد في ربوعها نيران الحماسة الوطنية وعالما بث في شبانها وكهولها روح العلم والعمل روح الجد والنشاط .

نعم اليوم وما اسوأه واكثر احزانه اقف مرتعش الفؤاد حزين القلب لاعزي الامة بفقيدها واعزيكم بمولاي والدكم واعزي نفسي باستاذي .

جنين — فهمي عبوشي

نشاركم بمصاب الامة بفقد العلم والفضيلة

احسن الله عزاءكم — شكري الجندي

يحق لعيني ان تدمع ولقلبي ان يصدع لهذا المصاب العظيم والخطب الجسيم الذي الم بي خاصة وبالمسلمين عامة من اجابة الفقيد المرحوم نداء ربه رحمه الله والهمنا جميعا الصبر .

حيفا — نوري نورالله

طرابلس : نشاركم بالحزن نقدم تعزيتنا

عبد الحليم حجار

حقا ان مصيبتكم بفقد والدكم بل والد المسلمين اجمع ادمت قلوبنا مد الله بحياتكم واسكن من اصبنا به جنة النعيم .

عمان — زكريا خورشيد

شام : فقدنا ابا النهضة سنحيي ذكره بالنسج على منواله — الكشاف المسلم

***

صيدا : لولا انحراف الصحة لكنت اول الساعين لخدمة مأتم فقيد الامة استاذنا المجدد القى الله على قلوب الجميع الصبر عوض البلاد بكم خير العوض — رضا الصلح

جبله : المصاب عظيم بفقد عميدنا . الحزن شامل الشعب . لعائلته وللامة العزاء الجميل .

جمال علي اديب

تل كلخ : فاجعتكم فاجعة العلم والدين والوطن نستدر غيث الرحمة للفقيد

عبد الكريم الفياض

حلب : الرزء رزء الفضيلة والوطنية والعلم والمصاب نازل بالشباب الناهض وبالامة العربية والفقيد حي بآثاره ومفاخره فلنجعل الفقيد قدوتنا في تهذيب الناشئة ولنخدم البلاد كما خدمها حتى نفسه الاخير فلنعز بعضنا بعضا .

امين ميسر . شرف الدين الفاروقي

بيروت : هالني نعي والدكم الجليل مهذب الشبيبة ومؤيد النهضة العربية ورافع منار الادب الصحيح في هذه البلاد رحمه الله واثابه بقدر مبراته وفضائله — ابراهيم منذر

العراق

العراق يكرم امير الشعراء

في نفس اليوم الذي افتتحت فيه حفلات تكريم امير الشعراء أحمد شوقي بك اقام منتدى التهذيب في بغداد احتفالا عظيما تكلم فيه نخبة من رجال الفضل والادب بينهم شاعر العراق معروف الرصافي وابراهيم حلمي العمر والدكتور عبد الرحمن شهبندر .

بين العراق وبريطانيا

جاء في برقيات المقطم الخاصة ان مزاحم بك الباجه جي مندوب حكومة العراق في لندن صرح بان العراقيين يرغبون في ان يأتي جلالة الملك فيصل الى لندن ليتولى ادارة المفاوضات بين انكلترا والعراق .

انابيب زيت العراق

الى البحر المتوسط

وذكرت ان جلالة الملك فيصل قال ان الامال معقودة بقرب مد انابيب الزيت من العراق الى شاطئ البحر المتوسط .

نوري السعيد

وصل في هذا الاسبوع الى بيروت نوري باشا السعيد وزير الدفاع في حكومة العراق التنحية بضعة ايام فيها .

اخبار محلية

اللورد اللنبي

في فلسطين

يصل فخامة اللورد اللنبي صباح اليوم الى بيت المقدس ليحضر حفلة تدشين المدفنين الحربيين في القدس والرملة ويكشف الستار عن النصبين التذكاريين المقامين فيهما ·

وقد قررت الجمعية الوطنية في فلسطين رفع برقية لفخامته اثناء وجوده فيها تذكره بما عليه البلاد من الحكم الاستعماري الذي ينافي ماوعد به الوطنيين من الاستقلال جزاء ما سفكه العرب من الدماء الزكية في الحرب العامة في سبيل هذه الغاية ·

اول ايار

قبضت ادارة الشرطة يوم السبت الماضي على نفر من العمال اليهود قبل يوم اول ايار خشية حدوث مظاهرات في يوم عيد العمال الدولي وارسلتهم مخفورين الى سجن عكا حيث بقوا هناك ثلاثة ايام ، ثم جاءت بهم في الثالث من هذا الشهر الى حيفا حيث اطلق سراحهم ·

وكان من جملة الذين قبض عليهم فتاتان رفضت ادارة الشرطة اخلاء سبيلهما بالكفالة

وفي يوم اول ايار اجتمع فريق من العمال في هادارا كرمل يحملون اعلاما كتب عليها عبارات بتحية الثورة السورية · والقي القبض على اثنين من اليهود في اليوم الثاني وارسلا الى سجن عكا ·

انتخابات الرملة

اسفرت انتخابات الرملة عن فوز السادة الشيخ مصطفى الخيري وشكري التاجي وعلي علاء الدين واحمد البسوني ومخائيل البيوك وجورج كته ·

حول الكتب المغفلة

في عكا

اشرنا في عدد ماض الى ورود كتاب على فضيلة الشيخ عبد الله الجزار مفتي عكا وقاضيها بتوقيع مسلم سوري وفيه طعن وقد علمنا انه لم يكن في الكتاب طعن وانما هناك طلب بمنع حفلات رجال الطرق والذي ساءنا تستر الكاتب بهذا التوقيع وهذا يؤيد ماقلناه سابقاً ان هناك اشخاص دأبهم اشغال الناس بعضهم ببعض ·

على انه لو كانت نية الكاتب او من دفعه حسنة لذهب بنفسه الى فضيلة المفتي ورجاه او استفتاه · اما ارسال الكتاب على الصورة المذكورة وبتوقيع مسلم سوري فلا يراد به الا التمويه والتضليل ليس الا ·

قدوم

مر بالثغر الى القدس حضرة الوجيهين الفاضلين عمر بك الداعوق والدكتور نجيب هرداني فنرحب بهما وندعو لهما بالسلامة بالسفر والاقامة ··

موعد حفلة اربعين

لفقيد الامة الاستاذ الازهري

تألفت لجنة في بيروت لاقامة حفلة الاربعين على وفاة فقيد العرب الاستاذ الشيخ احمد عباس الازهري وقد تقرر ان تكون الحفلة في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر يوم الجمعة في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥ و ٢٠ مايس ١٩٢٧ في نادي الكلية الاسلامية في بيروت ولا شك ان هذه الحفلة ستكون حافلة برجال العلم والادب من سائر انحاء سورية وفلسطين لما للفقيد من جليل الخدمة وعظيم الاثر الصالح تغمده الله برحمته ·

تعقيد في غير محله

تصرف مأمور جمرك المطله

لا نشكو في هذه الحادثة التي سنسردها من القانون اوواضعه وانما نشكو تصرف الموظف الذي يسيء فهم القانون اما جهلا او تجاهلا ·

عادت من بيروت سيدة مسلمة عن طريق المطلة تحمل ثلاث قطع من حليها فصادرها مأمور الجمرك اليهودي مدعيا انها للتجارة وعبثا حاولت السيدة اقناعه بانها خاصة وقديمة فلما اسقط في يدها قدمت له كفالة تاجرين كبيرين في حيفا فاصر على المصادرة فكافته ان يخابر مرجعه في حيفا فقبل وورد عليه الجواب بارجاع الحلي الى صاحبتها وافهامها بمراجعة ادارة جمرك حيفا فتأخرت السيدة في مخفر المطلة بسبب ذلك ثلاث ساعات ونصف حتى وصلت الى حيفا ليلاً ·

وفي اليوم الثاني من وصولها سلمت هذه الحلي الى مدير جمرك حيفا وتحقق الامر من بعض الصياغ والتجار فشهدوا بقدمها وصادقوا على انها خاصة وليست للتجارة وبالرغم من هذا كله ومن اقتناع مدير حيفا بذلك ابقى الحلي لديه لكي يستأذن من القدس بتسليمها وهكذا بقيت الحلي في دائرة الجمرك خمسة عشر يوما في دائرة الجمرك الى ان حضر مدير الجمارك العام المستر ستيد فامر بتسليم الحلي الى صاحبتها بعد وقوفه على جلية الامر ولم يكتم استغرابه من حجزها كل هذه المدة ·

وهنا لا بد لنا من ابداء اسفنا لجهل موظف المطلة او تجاهله وتأخيره السيدة ثلاث ساعات بدون فائدة بل ربما لحقها ضرر في هذا التأخير كما ان مدير الجمرك لا يسلم من المؤاخذة لاسيما بعد اقتناعه بشهادة التاجر والصائغ الموثوق بهما

نشرنا هذه الحادثة كما وقعت تداركا لما يقع من امثالها ولكي لايتسلح بعض الموظفين بالقانون احيانا والقانون براء من كل ضرر بل الذي يضر هو تصرف الموظف فعسى ان لا تكرر هذه المعاملة مرة اخرى والسلام ·

***

رمتني بدائها وانسلت

في هذا البلد شاب يتلون كالحرباء لا مبدأ له اتخذ التزلف ديدنا فتراه ينافق للوطنيين المخلصين يوما ويداهن الموالين يوماً آخر والخلاصة فهو في مبادئه كريشة في مهب الريح لا تستقر على حال من القلق ·

وآخر عهد الناس بنفاقه سعيه الاخير في الانتخابات البلدية ضد من احسنوا اليه فيما سبق من الزمن ولولاهم لبقي عاطلا · · ·

لقد ملأ الغرور رأسه فركب مركبا خشنا لذلك تراه ينتهز كل حفلة ليقف بها متكلما ويتردد على بعض الصحف ليخاله الناس خطيبا وكاتبا ولكنه لا في العير فيما يكتب ولا في النفير فيما يخطب وهكذا ابتليت المنابر والصحافة بهذا الدعي الطفيلي ·

وقد تستر اخيراً بتوقيع صحفي متحجب فكتب مقالا في جريدة الزهور اتهم فيه مرشحين من اعضاء الجمعية الاسلامية بمفاوضة مع اليهود فلم يسعنا الا الضحك من هذا البهتان على ان الخاص والعام يعلمون حق العلم ان لا جامعة تجمع بين اليهود ورجال الجمعية الاسلامية فكأنه يريد بذلك ان يتهمهم بما هم براء منه براءة الذئب من دم ابن يعقوب ليحول استنكار الناس اعتماد حسن بك شكري على اليهود ·

احسن مثل يقال في هذا الصدد عن هذا الصحفي الدعي رمتني بدائها وانسلت وهكذا ظن انه حول الرأي العام الاسلامي في حيفا عن مرشحي الجمعية الاسلامية بمثل هذا الافتراء ·

اننا ننصح هذا الغر باختيار هذا السبيل كي لا يضيع فضلة مستقبله والسلام ·

رأي مشاهد

جريدة فلسطين بصاحب الكرمل

كيف نوفق ؟

انا لا استطيع ، ولا يستطيع غيري ايضاً ، ان يوفق بين عقلية الاستاذ صاحب الكرمل في الماضي وعقليته اليوم ، فالرجل ما فتئ يذم اليوم من امتدح بالامس لغير سبب معقول و يرى بياضاً ما كان بالامس في عينيه اشد سواداً من الظلم · وهو في الحالتين يغمض عينيه و يسد اذنيه فلا يسمع وما يريد ان يرى ·

فحسن بك شكري مثلا ، الذي ترشحه الكرمل اليوم لرئاسة بلدية حيفا ، ونقول انه من « اخلص » الوطنيين ، كانت الى عهد قريب تحمل عليه الحملات الشعواء ونقول انه من « اصدق » اصدقاء الصهيونيين

وحسن بك شكري لم يتغير وما زال هو هو ذلك « الصديق » المخلص الذي لا يفتأ يجمع العمال الصهيونيين و يخطب فيهم قائلا انه اذا نجح في الانتخابات اعطاهم ووهبهم جميع ما يطلبون · ولكن الكرمل لا ترى هذا ولا تسمعه وتصر على ان الرجل احق من غيره برئاسة البلدية وعلى انها تخدم بترشيحها اياه الوطن والوطنية !!!

فاين هذا من الوطنية التي تتبجح بها الكرمل بمناسبة و بدون مناسبة و كيف نستطيع ان نوفق بين هذه المتناقضات ؟

تنصل

ارجو تكذيب كل اشاعة او نشرة صدرت بكولي معارضاً لاني لم ازل مؤيداً للمبادئ السامية التي يقوم بها الرجال العاملون

رئيس بلدية صفد محمد حسن

اين هو ؟

ذلك التقدم العظيم

القى وزير المستعمرات في مجلس النواب البريطاني خطبة تناول فيها بعض شؤون الشرق الاقصى فقال عن فلسطين ان الانكليزي يحق له ان يباهي عند مقابلة حالتها اليوم بحالتها منذ عشرة اعوام ·

اليرموك : اين ذلك التقدم الذي يعنيه ؟ فلقد كان لفلسطين حق الاشتراك في التشريع والتنفيذ وكان لها نواب في البرلمان وكان لها مجالس عمومية وادارية ورؤساء دوائر كالعدلية والامن العام والادارة اما الان فهل تتمتع بشيء من ذلك ؟

اما اذا كان يعني بالتقدم تدفق سيل المهاجرة الاجنبية على فلسطين وانشاء مستعمرات يهودية فان ذلك قد انقلب الى ضد المراد منه والدليل على ذلك وجود الازمة الاقتصادية في طول البلاد وعرضها وعودة قسم كبير من المهاجرين الصهيونيين ناقمين على الجمعيات التي خدعتهم ولا تزال تخدعهم حتى الان فاين هو ذلك التقدم يا ترى ؟

***

حول الوباء البقري

تفيد التقارير الرسمية ان الوباء البقري لا يزال متفشياً في سهل البقاع وفي قضائي راشيا والهرمل من اعمال لبنان وولايتي حلب والشام

ومن الخطر بمكان عظيم جلب البقر والمواشي وجثثها وفراشها (القش) وروثها وعلفها من الجهات المذكورة ولذلك يجب ابقاء التدابير الواقية الموجودة الان · وتشمل هذه التدابير منع استيراد الابقار من شرق الاردن وبيعها في الاسواق ومنع ذبح الابقار الفلسطينية في بعض المدن ·

ومن المسلم ، ان هذه القيود تحدث مصاعب للتجارة والجمهور وسينظر في ازالتها حالما تسمح الظروف بذلك ولا ينكر ان وضع هذه التدابير في الوقت الحاضر يؤدي الى منع تفشي الوباء البقري في هذه البلاد ·

***

اوراق النقد

ليكن معلوما لدي العموم انه بموجب مرسوم صادر من وزارة المالية المصرية يمكن ابدال ورق النقد من ذات العشرة والخمسة غروش قبل ١٥ نيسان سنة ١٩٢٧ بعملة فضية او ببنك نوط البنك الاهلي المصري وذلك في مكاتب الخزينة العائدة لوزارة المالية ومكاتب الخزينة في المديريات نيسان سنة ١٩٢٧ و١٥ تشرين اول سنة ١٩٢٨ في مدينة القاهرة فقط وذلك في مكاتب الخزينة العائدة لوزارة المالية او في البنك الاهلي المصري «لا يعتبر هذا الورق نقدا قانونيا بعد ١٦ تشرين اول سنة ٩٢٧

***

الى المشتركين الكرام

ارسلنا الى مشتركي اليرموك الكرام في العراق واميركا ومصر وصولات الاشتراك بطريقة خاصة حملنا عليها تعذر ارسال وكيل اليها بسبب بعد المسافة ووفرة النفقات فنرجو المشتركين الافاضل ان يكونوا عند ثقتنا بهم ولهم الشكر ·

رواية

السراديب او المكامن السرية

يقوم بتمثيل هذه الرواية التاريخية على مسرح مدرسة الاباء الساليسيان فئة من جمعية تلامذتهم القدماء مساء يوم السبت في ١٤ ايار ٩٢٧

فندعو رواد التمثيل الى حضور هذه الرواية التي مثلت على اكبر مسارح اوروبا ونالت الاستحسان والاعجاب وسيتخلل فصولها اناشيد عربية وافرنجية يوقعها على البيانو الموسيقي الشهير السنيور ادكاردو ·

***

التسجيل الاولي

في جامعة بيروت الاميركية

يخشى الا تتمكن الجامعة في اكتوبر القادم من قبول جميع الذين يودون الالتحاق بها · فلكي يضمن الطالب مركزاً له فيها يجب ان يعطى العربون ابتداء من نهار الاثنين في ١٨ ابريل سنة ١٩٢٧ لاسيما اذا كان من طالبي الدخول في الصفوف الواطية في دائرتي العلمية والصيدلية · وربط المحل يفاوض في شأنه مدير التسجيل في الجامعة وينبغي ان يصحب الطالب بجنيهين مصريين عن الطالب الداخلي وجنيه واحد عن الطالب الخارجي · وهذا الرسم يحسم من القسط المدرسي الاول اذا راعى الطالب شروط الدخول كما هي موضحة في الصفحة ٢٠ من برنامج الجامعة للسنة ٢٦ — ١٩٢٧

***

***

منبر الحق في امانة «سعد»   وقوام الامور في ميزانه
لم يرَ الشرق داعياً مثل «سعد»   رجـه من بطاحه ورعانه
ذكرته عقيدة الناس فيـه   كيف كان الدخول في اديانه
نهضة من فتى الشيوخ وروح   مر يا كالشباب في عنفوانه
حر كا الشرق من سكون الى القيـ   ـد وثارا به على ارسانه
واذا النفس انهضت من مريض   درج المرء في قوى جثمانه

* * *

يا عكاظاً تألف الشرق فيه   من فلسطينه الى بغدانه
افتقدنا الحجاز فيه فلم نعـ   ـثر على قسه ولا سحبانه
حملت مصر دونه هيكل الد   ين وروح البيان من فرقانه
وطدت فيك من دعائمها الفصـ   ـحى وشد البيان من اركانه
انما انت حلبة لم يسخر   مثلها للكلام يوم رهانه
نتبارى اصائل الشام فيها   والمذاكي العتاق من لبنانه
قلدتني الملوك من لؤلؤ البحـ   ـرين آلاءها ومن مرجانه
نخلة لاتزال في الشرق معنى   من بداواته ومن عمرانه
حن للشام حقبة واليها   فاتح الغرب من بني مروانه
وحبتني بِيَاي فيها يراعاً   أفرغ الودّ فيه من عقبانه
ليس تلقى يراعها الهند الأ   في ذرا الخالق او وراء ضمانه
أنتضيه انتضاء موسى عصاه   يفرق المستبد من ثعبانه
يلتقى البحر من عقيدة حر   كالحواري في مدى ايمانه
غير باغ اذا تطلب حقـاً   او اثيم اللجاج في عدوانه
موكب الشعر حرك المتنبي   في ثراه وهز من حسانه
شرفت مصر بالشموس من الشر   ق نجوم البيان من اعيانه
قد عرفنا بنجمه كل افق   واستبنا الكتاب من عنوانه
لست انسى يداً لاخوان صدق   منحوني جزاء مالم اعانه
رُب سامي البيان نبه شأني   انا اسمو الى نباهة شانه
كان بالسبق والميادين اولى   لو جرى الحظ في سواء عنانه
انما اظهروا يد الله عندي   واذاعوا الجميل من احسانه
ما الرحيق الذي يذوقونه من كر   مي وان عشت طائفاً بدنانه
وهبوني الحمام لذة سجع   اين فضل الحمام في تحنانه؟
وتر في اللهاة ما للمغني   من يد في صفائه وكيانه

* * *

رب جار تلفتت مصر توليـ   ـه سؤال الكريم عن جيرانه
بعثتني معزياً بمآقي   وطني او مهنئاً بلسانه
كان شعري الغناء في فرح الشر   ق وكان العزاء في احزانه
قد قضى الله ان يؤلفنا الجر   ح وان نلتقي على اشجانه
كلما ان بالعراق جريح   لمس الشرق جنبه في عمانه
وعلينا كما عليكم حديد   تتنزى الليوث في قضبانه
نحن في الفكر بالديار سواء   كلنا مشفق على اوطانه

احمد شوقي

سباق الخيل الكبير

سيقيم في الساعة الثانية ونصف من بعد ظهر يوم السبت الواقع في ٢١ ايار القادم نادي الجكانة الفلسطيني حفلة خيل كبيرة يتبارى فيها الفرسان على ظهور خيولهم العربية من ضباط وجنود وغواة في السباق من جميع الجهات مباراة ستكون بلا ريب حافلة بكثرة الذين يأتون للتفرج عليها من كل صوب كما انه ستكون انيقة جداً لما يتخذ من الوسائط والطرق التي تضمن رونقها و بهائها ، والترتيب الذي يوفر سرور جمهور المتفرجين ،

وسينقسم السباق الى ستة اقسام ، فالاول سباق رهان الموصف ، و٢ : سباق رهان الامن ، ٣ : سباق رهان الجليل ، ٤ : سباق التسمية و٥ : وسباق سنديان حيفا ؛

وستكون الجائزة اللاولى ثلاث عشرة ليرة مصرية ، والثاني خمسين مع خمس جنيهات اضافة سبعين بالمئة للسابق الاول وثلاث عشرة جنيها للسباق الرابع وخمس جنيهات في السباق الخامس للسابق الاول واثنتي عشر جنيها للسباق السادس .

ولقد علمنا ان سعادة المستر ابراسون جعل هذه الحفلة الرياضية تحت رعايته .

اما مكان السباق فسيكون بفسحة مناسبة لذلك بجانب محطة سكة الحديد ،

وان المستر كولن وهو احد موظفي رئاسة سكة حديد فلسطين بحيفا مستعد لان يقوم في كل وقت باعطاء كافة البيانات والايضاحات التي تطلب منه بهذا الخصوص ونحن لا نشك بعد ما رأينا همة عالية من العاملين بهذا المشروع في ان هذه الحفلة ستكون عديمة النظير بنجاحها واتقانها وترتيبها وتوفر اسباب الراحة فيها للجميع فنحض اصحاب الخيل وعشاق السباق وغواته على الاشتراك بهذه المباراة الكبرى كما انه نحض الجمهور على اغتنام هذه الفرصة لمشاهدة هذه الحفلة الرياضة الجليلة .

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع
صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

بدل الاشتراك
غ م
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في سائر الجهات

المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة اليرموك
حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧

المطبعة العباسية — حيفا — المدير المسؤول كمال عباس